اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المدارس الأهلية نحو استخدام التعليم الالكتروني في ذي قار

م.م.مشتاق فاخر ضيدان

م.م علاء جبار كاظم

مديرية تربية ذي قار

مستخلص البحث:

هدفت هذه الدّراسة التعرف إلى اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المدارس الأهلية نحو استخدام التعليم الالكتروني في ذي قار.

وقد استخدمت الدّراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمة المتغيرات الدّراسة، وتكوَن مجتمع الدّراسة من مدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في المدارس الأهلية في مديرية تربية الناصرية، وتم اختيار عينة المدرسين من المدارس الأهلية في مديرية تربية الناصرية بنسبة 100%ليبلغ عدد أفراد مجتمع الدّراسة (90) مدرسا ومدرسة للعام الدّراسي 2016\2017، وقد اعد الباحثان أداة الدراسة وهي الاستبانة وجرى توزيعها على أفراد عينة الدّراسة واسترجع منها (85) استبانة بنسبة.(94.5)

وبعد إجراء عملية التحليل الإحصائي توصلت الدراسة إلى ما يلي:

- وجود اتجاهات محايدة لدى مدرسي اللغة العربية في المدارس الثانوية الأهلية في مديرية تربية الناصرية نحو استخدام التعليم الالكتروني .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)بين متوسطات اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المدارس الثانوية الأهلية في مديرية تربية الناصرية نحو استخدام التعليم الالكتروني تُعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية) .

الكلمات المفتاحية :اتجاهات، التعليم الالكتروني، المدارس الأهلية.

الفصل الأول

(التعريف بالبحث)

أولاً : مشكلة الدِّراسة

نظراً لأهمية التعليم الالكتروني في عمليتي التعليم والتعلّم ودورها في تثبيت المعلومات ومساعدتها في زيادة التحصيل العلمي فإنَّ التقدم الكمي في مجال تقنيات التعليم لم يواكبه تقدم نوعي في قدرات المدرسين في استخدام هذه التكنولوجيا الحديثة، ولم يتمكنوا من توظيفها بالطريقة الصحيحة لخدمة العملية التربوية، حيث ما زال كثير منهم يملك معارف سطحية عن هذه الأجهزة وكيفية استخدامها .

وتشير الدراسات التربوية مثل دراسة (العطوي ، 2006) ودراسة (ارحيمة ،2007) ودراسة (القضاة وحمادنة ، 2012) ودراسة (السعود ، 2013) إلى إن من العوامل التي يُعزى إليها تدني مستوى تحصيل الطلبة في المواد الدراسية يتمثل في قلة استخدام المدرسين للتعليم الالكتروني والتقنيات التعليمية وضعف اتجاهاتهم نحوها . بالإضافة لإتباعهم طرق تدريس تقليدية، ويعد استخدام مدرسي اللغة العربية للتعليم الالكتروني في التدريس واتجاهاتهم نحوها، من المقومات الضرورية للمدرس الكفء الذي يحرص على تهيئة الأسباب من أجل توفير البيئة الصالحة للتعليم وجاءت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المدارس الثانوية الأهلية نحو استخدام التعليم الالكتروني في مديرية تربية ذ ي قار .

أسئلة الدراسة

- ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المدارس الثانوية الأهلية نحو استخدام التعليم الالكتروني؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05)بين متوسطات اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المدارس الأهلية نحو استخدام التعليم الالكتروني تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية) ؟

ثانياً: أهمية الدِّراسة

تبرز الأهمية فيما يلي:

- تسليط الضوء على أهمية التعليم الالكتروني في العملية التعليمية التعلمية التي تعد من المجالات التربوية الحديثة المهمة في تدريس اللغة العربية وتسهم في حل الكثير من المشكلات التربوية مثل الانفجار المعرفي وثورة المعلومات، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وازدحام القاعات الدراسية بالطلبة ونقص عدد المدرسين المؤهلين والمدربين .
- تحديد اتجاهات مدرسي اللغة العربية في المدارس الأهلية نحو استخدام التعليم الالكتروني .

يمكن أن توفر معلومات مهمة يستفيد منها أصحاب القرار في وزارة التربية بعد تسليط الضوء على على ضرورة استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الأهلية .

ثالثاً: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدّراسة بالآتي:

- الحدود الموضوعية :اقتصرت الدّراسة الحالية في الكشف عن اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الثانوية الأهلية.
- الحدود الزمانية :تم إجراء الدّراسة الحالية خلال الفصل الثاني من العام

الدراسي.2017 /2016

- الحدود المكانية :تم تطبيق الدّراسة في مديرية تربية الناصرية التابعة للمديرية العامة للتربية في ذي قار .
- الحدود البشرية : مدرسو اللغة العربية ومدرساتها والذين يدّرسون المرحلة الثانوية في المدارس الاهلية في مديرية تربية الناصرية .

رابعاً: التعريفات الإجرائية

الاتجاهات :مجموعة آراء وأفكار وتصورات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مادة اللغة العربية من خلال إجابتهم على الاستبانة المعدة لهذا الغرض .

مدرسو اللغة العربية : وهم الحاصلون على شهادة البكالوريوس فما فوق في تخصص اللغة العربية وادابها ويدرسون المرحلة الثانوية في المدارس الأهلية (عينة الدراسة) .

التعليم الالكتروني :هو كل ما تحتويه التكنولوجيا من أساليب تربوية حديثة، وأدوات اتصال ووسائل من أجهزة وتقنيات كشبكة الإنترنت والحاسوب، ومصادر معلومات وبرمجيات تعليمية، وبرامج تطبيقية كمحركات البحث، ومعالج النصوص، والبريد الإلكتروني، وغيرها من الأدوات التكنولوجية المعلوماتية والاتصالية .

المدارس الأهلية هي المدارس التي لا تديرها الدولة، فإن هذه المدارس تحتفظ بحقها في تحديد الطلبة الذين يلتحقون بها ويتم تمويلها كليا أو جزئيا عن طريق فرض رسوم التعليم على الطلبة، بدلًا من الاعتماد على التمويل الحكومي.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً:الإطار النظري:

تولي المؤسسات التعليمية الاتجاهات أهمية بالغة في تحليلها والتعامل معها، ومحاولة التعزيز الإيجابي، وإضعاف السلبي منها، بهدف تطبيق المعرفة، والاستفادة منها في ميادين الحياة المختلفة باستخدام أدواتها .فالجهل في استخدام أي وسيلة يؤدي بالفرد إلى العزوف عنها، وعدم الرغبة في التعامل معها .فالاتجاهات تؤدي دوراً مهماً في تحديد سلوك الإنسان ومشاعره .ويمكن تغيير أو تعليم الاتجاهات للأفراد عن طريق التحكم بالعوامل التي تُسهم في تشكيلها، وهذا ما تقوم عليه افتراضات علماء السلوك التنظيمي .فهم يفترضون إمكانية تعديل السلوك بشكل عام، بحيث يُسهم في تحقيق الأهداف التنظيمية والذاتية للفرد (عريقات ،2003) .

إنّ معرفة الاتجاهات تساعد على التنبؤ بالسلوك المستقبلي للأفراد، وتُعد وسيلة لتفسير ذلك السلوك، وأنها من المؤثرات القوية في السلوك الظاهر للفرد، إذ تتأثر مواقف الأفراد بما لديهم من اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو الأشياء .وتشكل الاتجاهات الإطار الذي يستخدمه الفرد في إصدار أحكامه نحو الأمور والمواقف التي يتعامل معها، فهي مُكتسبة ومتعلمة، ولا تولد مع الفرد، ويمكن تقديرها وقياسها، ومن ثم تعديلها بالطرق المناسبة (قطامي ، 2000) .

مفهوم الاتجاهات:

للاتجاه تعريفات متعددة، بحسب زاوية الرؤيا لها، معرفياً ونفسياً واجتماعياً، ومن حيث الأطر النظرية لأصحاب هذه التعريفات .ولكن معظمها تدور حول قضية واحدة، وتشير إلى عدد من المؤشرات المرتبطة بمفهوم الاتجاه، لعل أهمها أنه ميل أو استعداد قبلي، وأنه ميل مكتسب، وأنه يحدد نمط الاستجابة، وأنه تهيؤ عقلي عصبي، وأنه سلوك مستقر نسبيا، وأنه

تعميم للاستجابة، وأنه قد يكون موجبا أو سالبا (اسعد ، 1999).

وتعرّف موسوعة عالم علم النفس الاتجاه بأنه "توجه خاص يكون بالشخص حيال فكرة أو فرد أو جماعة، أو موضوع، أو موقف، فيميل به إلى أن يسلك بطريقة معينة تلزمه دائما بشكل أو بآخر، وتعرف عنه، وربما قد لا يكون الاتجاه صريحاً بل يخفيه صاحبه، أو ربما يكون به اتجاه يلزمه ويلزم غيره، كالاتجاهات التي تكون بالجماعة تعصباً أو انحيازاً (الحنفي ، 2005) .

كانت التعريفات السابقة تضفي صفة العمومية على مفهوم الاتجاه من حيث مجالات الحياة المختلفة ويرى الباحثان أنَّ الاتجاه استعداد ذهني يجعل الفرد يتصرف بصورة معينة في المواقف حيال الأحداث والقضايا المختلفة.

التعليم الالكتروني :

نظرا للتطورات الهائلة التي يشهدها العالم في مجالات العلوم المختلفة، والتي أدت إلى النمو والتطور المستمر الذي لا يقف عند حد، وأصبحت وسائل الاتصالات من أحدى أهم الأبواب التي طرقتها التطورات بحيث أصبح العالم بأكمله كأنه قرية صغيرة بسبب ما قدمته هذه الوسائل من تسهيل لعمليات الاتصالات والتواصل بين العالم، وبالتالي فمن المؤكد انه لذلك التطور في وسائل الاتصالات والمعلومات أثر مباشر أو حتى غير مباشر على عمليتي التعليم والتعلم.

ونظراً لذلك التقدم العلمي والتكنولوجي فإنه لا بد من أعادة النظر بالتعليم والمناهج، وأدوار كل من المعلم والطالب، فلم يعد الطالب مجرد مستقبل للرسالة، ولم يعد المعلم مجرد مرسل بل أصبحت العلاقة تبادلية؛ فالطالب أصبح له دور أكبر وفعال في عملية التعّلم، فأصبح يناقش ويبدي رأيه فالمناهج الحديثة أصبحت تشجع الطلبة على التفكير الإبداعي، وتنمية التفكير الناقد وأكدت على ضرورة قيام الطالب والمعلم على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، والتي تؤكد على تعزيز التعليم ورفع التحصيل العلمي لدى الطلبة، وكل ذلك أدى الى ظهور أنماط جديدة في التعليم لم تكن مألوفة من قبل مثل) :(التعليم الذاتي) ، (التعليم المصغر) ، (التعليم المفتوح) ، (التعليم عن بعد) كذلك أسهم التعليم الالكتروني في تسهيل الحصول

على معلومات أو تبادلها، وتقديم أنشطة تعليمية وبرمجيات محوسبة مختلفة ومثيره للانتباه ومشوقة تتناسب مع قدرات وميول كل طالب على حده (البغدادي ، 2002) .

وتعد الثورة العلمية والتكنولوجية من أهم مظاهر العصر الحديث الفعالة في نقل الأفكار والمعلومات بين الشعوب والأفراد ما ساهم في التنمية الشاملة للمجتمعات، اقتصاديا وسياسياً وثقافياً واجتماعياً وتربوياً، وهو ما كان له الأثر الأبرز في تشكيل القناعات بضرورة إجراء التعديلات البناءة في النظم التعليمية في مختلف أنحاء العالم لكي تواكب مقتضيات عصر العلم والتكنولوجيا الذي يلزم نظم التعليم بضرورة السعي نحو التكامل والتفاعل بين النظرية والتطبيق والعلم والعمل والتركيز على إكساب الأفراد مهارات الاتصال والمعلومات والتفكير وحل المشكلات والإبداع والمشاركة في المشاريع (شتات ، 2006) .

والتكنولوجيا في التعليم شأنها شأن التكنولوجيا في المجالات الأخرى، تعمل على تحسين التطبيق التربوي، وتطوير الأداء في المواقف التعليمية وفق النظم التي تكفل التفاعل بين جميع الأطراف التي تتكون منها المنظومات التعليمية وهي أوسع من مفهوم الوسائل التعليمية .إذ أنها تبدأ من أنشطة التخطيط التي تسبق التطبيق وتمتد إلى مراحل التنفيذ والتقويم والتعديل، وفي كل الحالات فإنها العملية التي يتفاعل فيها الإنسان مع المواد والأدوات، بل أن الإنسان والمعلم بصفة خاصة هو المحور الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التطبيق التكنولوجي، والمواد التعليمية أيضا تأتي قبل الأجهزة والأدوات، فالمواد هي التي تحدد نوعية الأجهزة المطلوبة، وربما يتم التطبيق الناجح بدون أجهزة التكنولوجيا في التعليم والمعلومات الجديدة مرشحة لان تحدث تغييرا أساسيا بل جذرياً في العملية التعليمية، فقد وصلت إلى الحد الذي يمكنها من ذلك، والتغيرات التي يتوقع أن تحدثها التكنولوجيا في التعليم في النظام التعليمي عديدة أهمها التحول في فلسفة التعليم من وجهة النظر التلقينية المتسلطة إلى وجهة النظر البنائية التي يشترك فيها المتعلمون والمعلمون في بناء التعلم)(خميس ، 2003) .

مفهوم التكنولوجيا في التعليم:

كان يطلق على التكنولوجيا في التعليم قبل أن تعرف بهذا الاسم مسميات عديدة هي : معينات التدريس، والوسائل السمعية البصرية، والوسائل التعليمية، والمواد التعليمية، ومنذ بزوغ مصطلح تكنولوجيا التعليم بدأت هذه المسميات بالتراجع (بحري ، 2006) ، ظهر مسمى التكنولوجيا في التعليم في الستينيات من القرن الماضي، ويزخر الميدان التربوي باتجاهات متعددة حول ماهية التكنولوجيا في التعليم، فقد عرفته الموسوعة الأمريكية بأنه ذلك العلم الذي يعمل على إدماج المواد والآلات ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه وتقوم على نظامين هما :الأدوات التعليمية والمواد التعليمية، وهذان النظامان معاً هما الأداة التربوية التي تقوم بمهام تسهيل التعليم، والتكنولوجيا في التعليم بشكلها المعاصر وليدة الثورة الالكترونية التي أعقبت الحرب العالمية الثانية .وقد عرف ويتش التكنولوجيا في التعليم على أنها مصطلح يأتي من المصادر الإنسانية وغير الإنسانية ويستخدم كطريقة نظامية لتصميم عملية التعلم والتعليم وتقويمها ككل (الفرجاني ، 2000) ، أما كارلتون فقد عرفه بأنه ذلك العلم الذي يستخدم الوسائل التقنية الفعالة في تقديم المعلومات والخبرات السمعية والبصرية (بحري ، 2006) ، وهذا التعريف يهتم بالمواد السمعية والبصرية أكثر من مصطلح التكنولوجيا نفسه .ويرى كلارك أنَّ المعنى الحقيقي لتكنولوجيا التعليم هو الاستفادة من المخترعات والصناعات الحديثة في مجال التعليم (الفرجاني ، 2000)، وهذا التعريف بعيد تماماً عما يمكن أن يشير للمعنى المقصود، حيث انه اعتبر أنَّ التكنولوجيا قاصرة على المخترعات والصناعات الحديثة.

أشار إبراهيم ,(2002) إلى أنَّ التكنولوجيا في التعليم تعني جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية، سواء أكانت بسيطة أم معقدة، يدوية أم آلية، فردية أم جمعية .وذلك يعني أنَّ تكنولوجيا التعليم تشمل مجموعة متنوعة ومتباينة من الآلات والأجهزة والمعدات والأدوات والمستلزمات ابتداء من السبورة التقليدية وانتهاء بالتكنولوجيا التعليمية الحديثة، مع الأخذ في الاعتبار أن لكل تقنية من هذه التقنيات خصائصها وميزاتها وحدودها.

أهمية التكنولوجيا في عملية التعلّم والتعلّيم :

يعلق كثير من العاملين في مجال تكنولوجيا التعليم آمالاً واسعةً على الدور الذي يمكن أن تؤديه تكنولوجيا التعليم في العملية التربوية، وسعياً وراء تحسين كفاية المعلم ودوره في الموقف التعليمي، ظهرت أوائل السبعينات من القرن الماضي حركة تعليمية اهتمت بدور المعلم، سواء كان ذلك يتعلق بقدراته ومهاراته في توصيل المعارف والعلوم، أما فيما يتعلق بالأساليب والمهارات التعليمية المطلوبة، وبهذا أسهمت تكنولوجيا التعليم في ظهور حركة التعليم القائم على الكفايات، وتكنولوجيا التعليم كمدخل تقني يعد ضرورة إلزامية للقرن الحادي والعشرين لإعداد جيل يستطيع أن يتعامل مع لغة العصر، وتربيته تربية متصلة بالحياة والمجتمع، ويتعرف إلى واقع تلك الحياة وهموم المجتمع الفعلية، فالطالب من أهم المحاور الأساسية في العملية التعليمية التعلّمية، وهو الهدف من هذه العملية برمتها، كما انه المستهدف الأساسي من عملية تطوير التعليم، ولقد أدرك رجال التربية والتعليم فوائد ومزايا استخدام تكنولوجيا التعليم في عملية التعلّم والتعليم، لما لها من آثار إيجابية أثبتتها البحوث والدراسات، وانعكست نوعية المخرجات التعليمية، ومساعدتها على اكتساب المهارات والخبرات والمعارف بشكل أكثر فاعلية وتطور، مما يمكّن جيل المستقبل في مواجهة التحديات، ومواكبة عصر التكنولوجيا المتسارع، ويمكن أن نوضح أهمية تكنولوجيا التعليم بشكل عام، في الأمور التالية (الموسوي ، 2002) .

تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته وذلك من خلال:

- حل مشكلات ازدحام الصفوف وقاعات المحاضرات، فمن الملاحظ من جراء مراجعة الكتب الإحصائية في التعليم، أنَّ الإقبال على التعليم في البلدان النامية وبشكل خاص في البلدان العربية يزداد باطراد مما يزيد الضغط على المؤسسات التعليمية، ناهيك عن ازدياد الإقبال على التعليم المدرسي النظامي، الأمر الذي يجعل الصفوف الدراسية مزدحمة لا يستطيع المعلم أن يحسن تدريسه فيها ضمن الإمكانات التقليدية، ومن هنا تسهم تكنولوجيا التعليم في تعلّم الأعداد الكبيرة من الطلاب دون زيادة كبيرة في النفقات، كاستخدام أجهزة التلفاز التربوي

والعرض الضوئي، والتعليم المبرمج، والأشكال المختلفة من التعلم الذاتي .

- أنّ الاختلاف بين قدرات الطلبة وميولهم واستعداداتهم وذكاءهم من أهم المشكلات التي تحصل في الموقف التعليمي التقليدي ونظراً للتباين بين الطلبة في غرفة الصف الواحد فإن المعلم يمكن أن يهتم بالطلبة ذوي المستوى المتوسط ويهمل باقي الطلبة مثل الأذكياء أو الضعفاء ولكل هذه الصعوبات والفروقات يمكن أن تتبدد إذا ما تم استخدام المواد التعليمية بشكل جيد وفعال فكل طالب تقدم له المادة التعليمية حسب قدراته وميوله فجميع الطلبة دون استثناء يسيرون لتحقيق هدف معين كلٌ حسب قدراته وسرعته وميوله .
- تعتبر الأمية من أهم العوائق التي تقف أمام التنمية والتطوير في جميع مجالات الحياة، ولذلك فإن التوظيف الفعال لوسائل التعلم والإعلام ونظم المعلومات والشبكات يمكن له أن يكافح الأمية ويقضي عليها.
- تقديم تدريب كافي للمعلمين في صياغة النتاجات وكيفية القدرة على تحقيقها باستخدام إستراتيجيات التدريس والتقويم المناسبة.
- تقريب الخبرات المقدمة لواقع الطالب وذلك عن طريق توفير أنشطة حسية وخبرات أقرب للواقع بحيث تحاكي أذهان الطلبة وعمرهم العقلي.
- استخدام وتوظيف مجموعة من الوسائل في الموقف التعليمي التعلّمي، وبشكل متكامل يعمل على توفير تعلّم أعمق وأكبر تأثيراً، ويبقى زمناً أطول وقد أثبتت التجارب أنه كلما اشتركت حواس أكثر في عملية التعلّم والتعليم زادت قدرة الطلبة على التعلم .
- إنّ ما يميز تكنولوجيا التعليم هي إثارة اهتمامات الطلاب، وهواياتهم وجذب انتباههم، وإشباع رغباتهم للتعليم، وتشويقهم للحصول على المعلومات الخاصة

لموضوع معين كل حسب قدراته وميوله وسرعته وذكائه.

- تسهيل عملية التعليم والتعلم وتبسيط المفاهيم وبالتالي خفض معدلات الرسوب والتسرب الدّراسي.

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات العربية :

أجرى العساف (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة الأول الثانوي نحو استخدام الانترنت في العملية التعليمية، واختلاف اتجاهاتهم نحو الاستخدام تبعاً لمتغيرات الجنس، والمستوى المعاشي، والفرع الأكاديمي، والخبرات السابقة في استخدام الانترنت، وتكونت عينة الدّراسة من (1000) طالب وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي الأكاديمي (العلمي ، والأدبي) في المدارس الحكومية لمدينة عمّان، وجرى اختيارهم بالطريقة العنقودية والعشوائية المنتظمة، مستخدمة استبانة معدة لهذا الغرض، وأظهرت النتائج أنّ اتجاهات الطلبة بشكل عام كانت متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، وأظهرت النتائج فروقاً تعزى إلى التخصص ولصالح الفرع العلمي، ويوجد فروق دالة إحصائياً لاتجاهات طلبة الأول ثانوي تعزى إلى الخبرة في التعامل مع الانترنت.

وهدفت دراسة الغيشان (2006) إلى معرفة درجة اهتمام معلمي المرحلة الأساسية وطلابها في المدارس الحكومية بالتعليم الالكتروني والتعرف إلى الصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدام التكنولوجيا في التعليم، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وأعدت الباحثة استبانتين، واحدة للمعلمين تكونت من (50) فقرة للمعلمين وأخرى للطلبة مكونة من (44) فقرة، وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدام التكنولوجيا في التعليم هي :قلة الأجهزة بالنسبة لعدد الطلبة، وكثرة عدد الطلبة في الصف الواحد، وانقطاع التيار الكهربائي، وعدم وجود حرية في استخدام الأجهزة كونها عهدة على معلم الحاسوب، وأهم المشكلات التي تواجه الطلبة فهي :ضعف الطلبة في اللغة الإنجليزية، قلة خبرة المعلمين وعدم شرحهم

للمادة بطريقة وافية.

وأجرت أرحيمة (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو تكنولوجيا التعليم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمّان الرابعة، وتكون مجتمع الدّراسة من (262) معلماً ومعلمة .طبقت على عينة عشوائية من معلمي التربية الإسلامية مكون من (131) بنسبة (50%) من مجتمع الدّراسة الأصلي، مستخدمة استبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أنّ الاتجاهات نحو الاستخدام كانت إيجابية، ووجد هناك فروق إحصائية في الاتجاهات تعزى إلى متغير الجنس تعود لصالح الذكور، ولم تظهر فروق إحصائية لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التدريس، والعمر، والمرحلة التي يدرسها المعلم، وحصول المعلم على رخصة القيادة الدولية الحاسوبية.

وهدفت دراسة العواملة (2012) إلى تعرّف واقع استخدام الحاسوب في التدريس في المدارس الثانوية في محافظة البلقاء، والتعرف على كفاية أجهزة الحاسوب واستخدمها في التدريس، وتحديد أهم ما يواجه المعلمين من عوائق في استخدام الحاسوب في التدريس .تم بناء استبانة تم التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة الدّراسة من (400) مدير ومعلم وطالب، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدّراسة .أشارت النتائج إلى قلة استخدام الحاسوب في التدريس، واقتصار استخدامه على إجراء بعض التطبيقات لبعض البرمجيات التي تتطلبها طبيعة المنهاج .وأوصت الباحثة بإجراء بحوث أخرى للتعرف على واقع الاستخدام الفعلي للحاسوب في التدريس.

الدِّراسات الأجنبية :

هدفت دراسة قام بها سيماس (Semas, 2002) إلى قياس مهارات المعلمين في الولايات المتحدة في تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر تلاميذهم، وقد أظهرت النتائج افتقار المدرسين لمهارات توظيف التكنولوجيا في التعليم وعجز المدارس عن توفير عدد كاف من الأجهزة وخاصة الحواسيب المرتبطة بالانترنت، وأنَّ معظم المشاكل التي تنتج عن استخدام التكنولوجيا في المواقف التعليمية الصفية في أمريكا تأتي من المعلمين الجدد؛ فهم لا

يملكون الخبرة في التدريس، وغير قادرين على دمج التكنولوجيا في المواقف التعليمية .كما أوصت الدراسة بضرورة تخفيض نسبة الطلاب إلى أجهزة الحاسوب.

وهدفت دراسة داوسن (Dawson, 2008) في الولايات المتحدة الأمريكية إلى الكشف عن تطبيقات تكنولوجيا التعليم الأكثر استخداماً، والمعوقات التي تحد من استخدامها أثناء عملية التدريس .تكونت عينة الدّراسة من (167) عضو هيئة تدريس . ولتحقيق أهداف الدّراسة تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات .أظهرت النتائج أن التطبيقات الأكثر استخداماً لدى أفراد عينة الدّراسة هي :معالج النصوص، والبحث في الانترنت، والبريد الالكتروني، وبرنامج العروض التقديمية، وكان بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى أنّ التطبيقات الأقل استخداماً هي تصميم صفحات الانترنت، والمناقشة على الهواء، والرحلات الافتراضية، وأظهرت النتائج أنّ هناك الكثير من المعوقات التي تحد من استخدام التكنولوجيا في التعليم، في مقدمتها :عدم كفاية التدريب على استخدام التعليم الالكتروني، وقلة برامج التنمية المهنية المقدمة أثناء الخدمة، وعدم توافر البرمجيات المرتبطة بالمواد الدّراسية، وعدم وجود دوافع لاستخدام هذه التكنولوجيا سواء من أعضاء هيئة التدريس أو من الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة :

استعرض الباحثان العديد من الدّراسات التي تناولت اتجاهات المدرسين نحو استخدام التعليم الالكتروني وعددها (6) الممتدة من عام (2002) إلى عام(2012) ، ويستخلص الباحثان من خلال مراجعته للدراسات السابقة إلى أن أغلب الدراسات قد ركزت على التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعليم الالكتروني.

اتفقت هذه الدّراسة مع الدّراسات السابقة من حيث منهج الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي، كدراسة الغيشان (2006) ، ودراسة العواملة (2012) ، ومن حيث الأداة اتفقت هذه الدراسة مع دراسة العساف (2006)، ودراسة داوسن(2008) ، حيث استخدمت الاستبانة كأداة للدّراسة، واختلفت مع هذه الدّراسات من حيث مجتمع الدّراسة،

كدراسة العساف(2006) ، ودراسة داوسن .(2008) ومن حيث النتائج اتفقت مع دراسة العساف(2006) ، بأن الاتجاهات نحو استخدام التعليم الالكتروني كانت متوسطة .

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدّراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، الذي يتناسب وطبيعة الدّراسة وذلك باستخدام استبانة لقياس اتجاهات المدرسين نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الثانوية الأهلية، وهو مناسب للدّراسة من حيث جمع البيانات والموضوعات .

مجتمع الدّراسة وعينتها :

اختير مجتمع الدّراسة من جميع مدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في المدارس الأهلية في مديرية تربية الناصرية ؛ نظراً لقلة عددهم إذ تكون مجتمع الدّراسة من (90) مدرسا ومدرسة للعام الدراسي , 2017 /2016وقام الباحثان بتوزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة واسترجع منها (85) استبانة بنسبة (94.5%) حيث تعد هذه النسبة مناسبة لأغراض عملية التحليل والجدول (1) بين خصائص عينة الدّراسة.

الجدول(1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	43	50.6
	انثى	42	49.4
المؤهل	بكالوريوس	42	49.4
	دبلوم عال	29	34.1
	دراسات عليا	14	16.5
الخبرة	من 5 فأقل	21	24.7
	من6-10	42	49.4
	من 11 فأكثر	22	25.9
	المجموع	85	100.0

أداة الدّراسة :

تم إعداد استبانة لقياس متغيرات الدّراسة بعد الرجوع إلى الأدبيات التربوية والدّراسات السابقة ذات الصلة والعلاقة بموضوع الدّراسة كدراسة (الخفاجي ، 2014) ودراسة (العساف ، 2007) وتم صياغة فقرات الاستبانة متمثلة بصورتها الأولية المكونة من (30) فقرة، ومن ثم عرضها على المحكمين، وتم إجراء التعديلات في ضوء ملاحظات السادة المحكمين لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية مكونه من (22) فقرة.

صدق اداة الدّراسة وثباتها :

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين المختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها وتكنولوجيا التعليم؛ لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول مدى ملاءمة الفقرات من حيث سلامة اللغة وانتمائها إلى الفقرة، وتعديل ما يرونه مناسباً، وتم

الأخذ بآراء المحكمين ومقترحاتهم وملاحظاتهم حول الاستبانة وتعديلها بصورتها النهائية إذ تم حذف الفقرات (1,7,9,6,13,22,27,3)من الاستبانة . وتم الأخذ بملاحظات وتعديلات المحكمين بإجماع .(86%) وللتحقق من ثبات الأداة، قام الباحثان بإتباع طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest) وتم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدّراسة مكونة من (25) مدرسا ومدرسة في مديرية تربية ذي قار ,بفاصل زمني مدته أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق لحساب معامل الثبات، لتحديد مدى مناسبة الأداة للتطبيق .وقد بلغ معامل الثبات (0.86)وكذلك تم استخدام معامل كرونباخ ألفا للإثبات الداخلي وبلغ معامل الثبات ألفا (0.86)وهي مناسبة لغايات إجراء الدّراسة.

ويعرض الجدول (2) معامل الثبات لأداتي الدّراسة.

الجدول(2)

معامل الثبات لاداة الدّراسة

الرقم	الاستبانة	ارتباط بيرسون	كرونباخ الفا
استبانة الاتجاهات		0.86	0.86
المجموع		0.86	0.86

إجراءات الدّراسة :

لتحقيق أهداف الدّراسة والإجابة عن أسئلتها، قام الباحثان بإتباع عدد من الإجراءات وهي على النحو التالي:

- الرجوع إلى الأدبيات التربوية والدّراسات السابقة والمرتبطة في اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الالكتروني.

- مخاطبة الجهات التعليمية في مديرية تربية الناصرية التابعة إلى المديرية العامة للتربية في ذي قار من أجل الحصول على الموافقات وكتب التسهيل الضرورية لإجراء الدّراسة الحالية.
- تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدّراسة مكونة من (25) مدرسا ومدرسة في مديرية تربية ذي قار.
- وزعت الاستبانة على عينة الدّراسة المكونة من (90) مدرساً ومدرسة للغة العربية للمرحلة الثانوية في المدارس الأهلية في مديرية تربية الناصرية للعام الدراسي 2016/2017 .
- جرى توضيح طريقة الإجابة وبيان جميع المعلومات المتعلقة بالاستبانة والهدف من إجراء الدّراسة وضرورة الإجابة على جميع الفقرات من غير ترك أي فقرة منها.
- جمع الباحثان استجابات المدرسين والمدرسات البالغ عددها (85) استبانة من أصل (90)استبانة تم توزيعها على أفراد عينة الدّراسة.
- قام الباحثان بجمع البيانات وتحليلها إحصائياً وتفسيرها ومناقشتها.
- قام الباحثان بتقديم المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج.

المعالجة الإحصائية :

معامل ارتباط بيرسون (معامل اعادة الثبات) لحساب ثبات التطبيق.

معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ الفا) للتحقق من ثبات أداة الدراسة.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

تطبيق اختبار (ت) للعينة المستقلة للتعرف إلى الفروق بين إجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

تناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً لنتائج الدّراسة وفقاً لما تم التوصل إليه من تحليل البيانات، على النحو التالي:

-السؤال الأول والذي ينص على " : ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الأهلية ."

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الأهلية ، والجدول (3) يبين النتائج.

الجدول(3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الالكتروني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	8	اشعر أن توظيف التعليم الالكتروني في تدريس مادة اللغة العربية ينسجم مع أهداف تدريسها.	3.75	.898	ايجابي
2	9	حوسبة مناهج اللغة العربية يساعد على النهوض بها .	3.74	1.060	ايجابي
3	2	أشعر أن التعليم الالكتروني يساعد على التفكير والبحث في مادة اللغة العربية .	3.73	1.062	ايجابي

3	4.	أشعر بالرضا عن الدرس عند توظيف التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية.	3.73	1.051	ايجابي
5	14	أشعر بأن توظيف التعليم الالكتروني أثناء تدريس مادة اللغة العربية يساعد على حل المشكلات التعليمية.	3.72	.895	ايجابي
6	16	استخدام التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية يسهل استخدام الحواس الخمس اثناء عملية التعلم.	3.69	.913	ايجابي
6	22	التكنولوجيا في التعليم توفر لي طرقاً ابتكارية لتدريس مادة اللغة العربية	3.69	.926	ايجابي
8	1	أعتقد أن استخدام التعليم الالكتروني تحسن من مهارتي في تدريس اللغة العربية للطلبة.	3.68	1.026	ايجابي
9	3	التعليم الالكتروني يحفزني على إثارة دافعية الطلبة نحو تعلم اللغة العربية.	3.67	1.148	ايجابي

10	10	أشعر أن توظيف التكنولوجيا في التعليم من قبل مدرسي اللغة العربية يوفر مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية للطلبة.	3.66	1.108	محايد
10	20	أشعر أن استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مادة اللغة العربية يزيد من دافعية الطلبة نحوها.	3.66	.995	محايد
12	12	أشعر أن توظيف التكنولوجيا في التعليم تسهم في نقل أثر التعلم.	3.65	.996	محايد
12	15	أجد أن توظيف التعليم الالكتروني في تدريس مادة اللغة العربية ضرورة ملحة في مجال التعليم.	3.64	1.022	محايد
14	19	توظيف التعليم الالكتروني في مادة اللغة العربية يزيد من تحقيق الإهداف التربوية.	3.62	1.069	محايد
15	13	استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية يوفر الوقت والجهد على المدرس .	3.59	1.158	محايد
16	5	يشعر المدرسون بالرضا عند تدريسهم باستخدام التكنولوجيا للمساعدة في تدريس اللغة العربية.	3.55	1.097	محايد

17	18	أشعر أن توظيف التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية يزيد من فهم الطلبة لها.	3.52	.959	محايد
18	6	استخدام التعليم الالكتروني أثناء تدريس اللغة العربية طريقة محببة للطلبة.	3.51	1.201	محايد
19	21	أشعر أن توظيف التكنولوجيا يساعد الطلبة على التعلم الذاتي في مادة اللغة العربية.	3.49	1.119	محايد
20	11	يمكنني استخدام التعليم الاكتروني من مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.48	1.087	محايد
21	7	استخدام التعليم الالكتروني يساعد الطلبة على تذكر المعلومات بسهولة في مادة اللغة العربية.	3.46	1.018	محايد
22	17	التعليم الالكتروني يساعدني على تنظيم الخطط التدريسية لمادة اللغة العربية.	3.38	1.165	محايد
		الاتجاهات	3.62	.7080	محايد

يتضح من الجدول (3) أنّ الدرجة الكلية لاتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الالكتروني للمرحلة الثانوية في المدارس الأهلية، بلغت (3.62) بانحراف معياري بلغة (0.708) وبمستوى محايد وهذا يعني أنّ اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الأهلية في مديرية تربية الناصرية، كانت محايدة، كما كانت

أعلى فقرة هي الفقرة رقم (8) والتي تنص على " أشعر أن توظيف التعليم الالكتروني في تدريس مادة اللغة العربية ينسجم مع أهداف تدريسها " بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.898) وبمستوى ايجابي.

كما جاءت الفقرة رقم (17) التي تنص على " التعليم الالكتروني يساعدني على تنظيم الخطط التدريسية لمادة اللغة العربية ."بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (1.165) وبمستوى محايد، وبلغ المتوسط الحسابي للاتجاهات ككل (3.62) وانحراف معياري (0.708) بمستوى محايد.

-السؤال الثاني والذي ينص على ":هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α =0.05) بين متوسطات اتجاهات المدرسين نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الثانوية الأهلية تعزى للمتغيرات) (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية).

وللإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لاستجابات أفراد عينة الدّراسة لاتجاهات المدرسين نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس في المدارس الأهلية تبعاً لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الوظيفية، والجدول (4) يبين ذلك

الجدول(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المدرسين نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية

المتغيرات	فئات المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الجنس	ذكر	43	3.65	.660	محايد
	انثى	42	3.59	.761	محايد

المؤهل	بكالوريوس	42	3.59	.690	محايد
	دبلوم عال	29	3.60	.714	محايد
	دراسات عليا	14	3.74	.790	محايد
الخبرة	من 5 فأقل	21	3.75	.662	محايد
	من6-10	42	3.55	.754	محايد
	من 11 فأكثر	22	3.62	.672	محايد

يبين الجدول (4) وجود تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المدرسين نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الأهلية بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي والجدول (5) يبين ذلك .

الجدول(5)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية على اتجاهات المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس اللغة العربية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	.016	1	.016	.030	.863
المؤهل	.198	2	.099	.189	.828
سنوات الخبرة	.446	2	.223	.426	.654
الخطأ	41.359	79	.524		
الكلي	42.124	84			

يوضح الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((α= 0.05بين متوسطات اتجاهات المدرسين نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الثانوية الاهلية تبعا لمتغير الجنس، إذ بلغت قيمة (ف) (0.030) بمستوى دلالة (0.863)وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ، إذ بلغت قيمة) ف (0.189) بمستوى دلالة (0.828) وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمغير الخبرة الوظيفية اذ بلغت قيمة (ف) (0.426) وبمستوى دلالة (0.654) .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : مناقشة نتائج أسئلة الدراسة

فيما يلي استعراض لمناقشة أسئلة الدراسة حسب تسلسلها وكما يلي:

- مناقشة نتائج السؤال الأول والذي ينص على "ما اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الأهلية" ؟

للإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث اتضح من الجدول رقم (3) أنّ اتجاهات مدرسي اللغة العربية نحو استخدم التعليم الالكتروني كانت محايدة حيث كانت أعلى فقرة رقم (8) اشعر أنَّ توظيف التعليم الالكتروني في تدريس مادة اللغة العربية ينسجم مع أهداف تدريسها ".بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري(0.898) ، ويمكن تفسير ذلك من خلال أنَّ توظيف التعليم الالكتروني في عملية التدّريس يعد أمراً هاماً وضرورياَ في ظل التطورات إذ أصبح يتوجب على المدرس أن يواكب متطلبات العصر من خلال امتلاك العديد من المهارات في التكنولوجيا بحيث يكون قادراً على إعطاء المعلومات للطلبة أثناء الموقف الصفي، بما ينسجم ومتطلبات هذا العصر، كما أنَّ التعليم الالكتروني يحفز المعلم على البحث والتفكير والتأمل، ومحاولة الإبداع والابتكار في ميدان اللغة العربية، لأنَّ التكنولوجيا تفتح آفاقاً رحبة أمام المعلم، وتزوده ببيئة تعليمية

غنية تمكنه من التواصل مع الطلبة بشكل فاعل، وبما يؤدي إلى انتقال أثر التعلم، كما أنَّ التعليم الالكتروني بما يمتلكه من مميزات، يمكنه أن يساعد الطالب على التعلم الذاتي وسهولة تذكر المواد التي درسها، حيث تقدم المادة الدراسية بأسلوب شيّق وتكنولوجي، خاصة مع وجود المؤثرات العديدة التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدّريس.

كما جاءت الفقرة " (17) التعليم الالكتروني يساعدني على تنظيم الخطط التدريسية لمادة اللغة العربية " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (1.165)، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن وجود التكنولوجيا في ميدان التعليم تعد من الأمور التي أصبحت تفرض نفسها بقوة، وتوفر طرقاً ابتكارية كثيرة للمدرسين.

وتتفق نتيجة الدِّراسة الحالية مع نتيجة دراسة العساف (2006) والتي بينت أنَّ اتجاهات الطلبة تحو استخدام الانترنت كانت متوسطة وتختلف مع نتيجة دراسة ارحيمة (2007) والتي أظهرت وجود اتجاهات ايجابية لدى معلمي التربية الإسلامية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات .

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على ":هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين متوسطات اتجاهات المدرسين نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الاهلية تعزى للمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية) .

أولا: الجنس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير الجنس، حيث اتضح من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات المدرسين نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية تبعاً لمتغير الجنس، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، حيث اتضح من

الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات اتجاهات المدرسين نحو استخدام التعليم الالكتروني في تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (0.030) وبمستوى دلالة(0.863) ، ويمكن تفسير ذلك من خلال أنَّ مدرسي اللغة العربية على اختلاف جنسهم كانت اتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس اللغة العربية بدرجة محايدة .

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المدرسين والمدرسات يعملون في البيئة التعليمية نفسها ؛ إذ من الملاحظ أنهم منذ ان بداوا حياتهم العملية في المدارس وهم لا يتقنون سوى مهارة الإلقاء لذا فإنَّ المدرسين والمدرسات على حد سواء يجدون في استخدام التعليم الالكتروني متعة وكسر للروتين التعليمي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العساف (2006) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام الانترنت في التعليم تعزى لمتغير الجنس، وتختلف مع نتيجة دراسة أرحيمة (2007) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة يعزى للجنس لصالح الذكور.

ثانياً :المؤهل العلمي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث اتضح من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات المدرسين نحو استخدام التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، حيث أتضح من الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 = α)بين متوسطات اتجاهات المدرسين نحو استخدام التعليم الالكتروني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة (ف) المحسوبة إذ بلغت (0.189) وبمستوى دلالة(0.828) ، ويمكن تفسير ذلك من خلال أنَّ مدرسي اللغة العربية على اختلاف مؤهلاتهم العلمية كانت اتجاهاتهم

نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مادة اللغة العربية محايدة، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنَّ مدرسي اللغة العربية بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية يمتلكون المهارات التدريسية نفسها . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ارحيمة (2007) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي.

ثالثاً :الخبرة الوظيفية

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المدرسين نحو استخدام التعليم الالكتروني تعزى لمتغير الخبرة الوظيفية، حيث تبين من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، حيث اتضح من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات اتجاهات المدرسين نحو استخدام التعليم الالكتروني في تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية إذ بلغت قيمة (ف) (0.426) وبمستوى دلالة (0.654) ، ويمكن تفسير ذلك من خلال أنَّ المدرسين على اختلاف خبراتهم توجد لديهم اتجاهات محايدة نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس مادة اللغة العربية.

وتتفق نتيجة الدّراسة مع نتيجة دراسة ارحيمة (2007) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات تعزى للخبرة الوظيفية.

ثانياً :التوصيات

في ضوء نتائج الدّراسة الحالية يوصي الباحثان بالآتي :

- عقد ورشة تدريبية متخصصة لمدرسي ومدرسات اللغة العربية في ذي قار على كيفية الاستفادة من التعليم الالكتروني في تدريس فروع اللغة العربية المختلفة خلال العطلة الصيفية.

- متابعة تطبيق المهارات المكتسبة من دورات وبرامج استخدام التكنولوجيا في التعليم التي تعقدها وزارة التربية.
- طرح دورات وبرامج تدريبية جديدة تواكب التكنولوجيا الحديثة ,تسهم في رفع كفاءة مدرس اللغة العربية.
- إعادة النظر في أنصبة المدرسين ومحاولة التقليل منها .
- إجراء العديد من الدّراسات التي تستقصي المعوقات التي تواجه المدرسين أثناء تدريس المواد الدراسية المختلفة وذلك للتعرف على أسبابها ومحاولة حلها.

قائمة المصادر والمراجع :

- إبراهيم، مجدي عزيز (2002) ، التقنيات التربوية : رؤى لتوظيف وسائط الاتصال وتكنولوجيا التعليم، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.
- أرحيمة، ميساء قاسم (2007) ، اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو تكنولوجيا في التعليم مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمّان الرابعة .رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان .
- أسعد، ميخائيل يوسف (1999)علم النفس الاجتماعي، ط4، العالمية الدولية، الأردن عمان .
- بحري، منى يونس، .(2006) اتجاهات حديثة في تكنولوجيا التعليم.عمان : دار الإعلام.
- البغدادي ، محمد رضا (2002) ، تكنولوجيات التعليم والتعلم ، ط2 ، القاهرة ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع .
- الحفني، عبد المنعم (2005) موسوعة علم النفس، مكتبة الألفية، الاسكندرية .

- الخفاجي، سرمد محمد داود، .(2014) اتجاهات مدرسي ومدرسات اللغة العربية نحو استخدام أدوات التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة آل البيت، المفرق.
- خميس، محمد عطية، .(2003)تطور تكنولوجيا التعليم،القاهرة :دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- شتات، خالدة .(2006) تقويم مقررات الحاسوب لكليات التربية في ضوء معايير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اللازمة للمعلمين (حالة تطبيقية على كلية التربوية في الجامعة الأردنية) ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، مصر.
- عريقات ، فاتن .(2003) اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم، دراسة ميدانية على طلبة الدِّراسات العليا في الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- العساف، فريال حجازي .(2006) اتجاهات طلبة الصف الأول ثانوي في مدارس مدينة عمّان نحو استخدام الانترنت في العملية التعليمية .رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان.
- العطوي، علاء،(2006) ، إعداد برامج الكمبيوتر للأغراض التعليمية، القاهرة، دار الكتب العلمية.
- العواملة، ختام عبد الحليم .(2012) واقع استخدام الحاسوب في التدريس من وجهة نظر المديرية والمعلمين والطلبة في مدارس محافظة البلقاء الثانوية، دراسات العلوم التربوية،(2)39 ، 450-428 .
- الغيشان ، زينب محمد (2006) درجة اهتمام معلمي المرحلة الأساسية وطلابها في المدارس الحكومية بالتعليم الالكتروني والتطرق إلى الصعوبات التي تواجه المعلمين عند استخدام التكنولوجيا في التعليم ، رسالة ماجستير

غير منشورة ، عمان ، الأردن .

- الفرجاني، عبد العظيم، .(2000) تكنولوجيا المواقف التعليمية،المنيا :دار الهدى للنشر والتوزيع.
- القضاة , خالد و الحمادنة, أديب, (2012)كفايات العليم الالكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق في ضوء بعض المتغيرات , مجلة المنار للبحوث والدراسات 239-203, (2)3 .
- قطامي، يوسف، .(2000) علم النفس التربوي والتفكير ، عمان : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن .
- الموسى، عبد الله والمبارك ، أحمد، .(2005) التعليم الإلكتروني الأسس والتطبيقات .الرياض :مطابع الحميضي .

المراجع الأجنبية :

Dawson, V. (2008). Use of information and communication technology by early career science teachers in western Australia. International journal of science education, 30(2), 203–219.

Semas,J.(2002) Digital Diconnect:teens sayTeach

ers lack Internet Skills, District Administration, 38 (12) ,11(Academic Search Premier Reproducation Service no. 8821444).

SUMMARY

study aims to identify the trends of Arabic teachers in private schools to use E-learning in DhiQar The study

uses a descriptive analytical approach because it is suitable for study variables .

The people of this study are Arabic language teachers of the secondary stage in private schools in the DhiQar Education Department By 100%, a group of teachers from private schools was selected in the Department of Education in DhiQar The number of people from this study reached (90) Teachers (male and female) for the academic year2016\2017 The Two researchers prepared and distributed the study tool, which is the questionnaire on the people of this study, and 85 questionnaires were retrieved (94.5) After doing the statistical analysis this study revealed :

•There are neutral trends for language teachers in private secondary schools in theDhiQar Education Department to use e-learning

•At the level of statistical significance (0.05=a), there were no differences with statistical significance between trends teachers in private secondary schools in theDhiQar Education Department to use e-learning Under the variables (gender, academic qualification, and teaching experience).

Keywords: **trends**, **e–learning**, **private schools**